

سنن ابن ماجه

3284 - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم . حدثنا الوليد بن مسلم . حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة الباهلي عن النبي A أنه كان يقول إذا رفع طعامه أو ما بين يديه قال .

. (. ربنا . عنه مستغنى ولا مودع ولا مكفي غير مباركا طيبا كثيرا حمدا ۞ الحمد) Y
[ش - أو (ما بين يديه) شك من الرواي . يعني إذا رفع طعامه أو رفع ما بين يديه .
(مكفي) يحتمل أن يكون من الكفاية أو من كفات مهموزا بمعنى قلبت . والمعنى على الأول أن هذا الحمد غير ما أتى به كما هو حقه . لقصور القدرة البشرية عن ذلك . وعلى الثاني أنه غير مردود على وجه قائله بل مقبول في حضرة القدس . (مودع) أي متروك . بل الاشتغال به دائما من غير انقطاع . كما أن نعمه تعالى لا تنقطع عنا طرفة عين . (ولا مستغنى عنه) بل هو مما يحتاج إليه الإنسان في كل حال ليثبت ويدوم ما به النعم ويستجلب المزيد منها . [K صحيح